

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية التربية

# علاقة الشكل بالمضمون وكيفية الاستفادة منها في تعلم فن الملصق الوطني الفلسطيني

إعداد الطالب

شحدة أحمد محمد درغام

إشراف

الأستاذ/ عبد الباسط عبد الله الخاتم

رسالة مقدمة لكلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية

١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ  
كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا)

[سورة الكهف: ١٠٩]

## الإهداء

إلى روح أبي سيد الفقراء...

إلى أمي التي علمتني كيف أعيد صياغة الأشياء...

إلى زوجتي ورفيقة دربي التي قاسمتني عناء البحث...

إلى أخوتي وأخواتي الذين اقتسمت معهم رغيف الخبز...

إلى أبنائي الأعزاء ...

إلى الذين ناضلوا واستشهدوا قبل أن ينتصروا...

إلى روح شهيد الحركة التشكيلية الفلسطينية الفنان الشهيد ناجي العلي...

أهدي هذا الجهد المتواضع

(وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

الباحث

شحدة أحمد درغام

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين على نعمه التي لا تحصى، وآلائه التي لا تفتنى (وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا)، والصلاة والسلام على خير معلم للبشر محمد رسول الله ﷺ الذي أرسله ربه رحمة للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً.

أما بعد:

فبعد أن وفقني الله عز وجل لإتمام هذا الجهد المتواضع، والخطوة الأولى نحو آفاق العلم والمعرفة، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة المتواضعة، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل/ **عبدالباسط عبدالله الخاتم** الذي احتضن هذه الرسالة من بدايتها، ورعاها حتى باتت بشكلها وجوهرها النهائي، كما أتوجه بالشكر والتقدير للقائمين على كلية الدراسات العليا بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا هذا الصرح العلمي الشامخ.

كما ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والتقدير للأخ الدكتور/ **عبدالهادي المصالحة** الذي تفضل مشكوراً بمساعدتي من خلال ما أبداه من ملاحظات قيّمة على هذه الرسالة، وكذلك للأخ الفنان **جميل القيق**، وكل الشكر والتقدير لكل من ساهم ولو بكلمة أو نصيحة أو دعاء في ظهر الغيب حتى باتت بحلتها النهائية.

(وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)

الباحث

شحدة أحمد درغام

## قائمة المحتويات

ج	الإهداء
د	الشكر
هـ	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول

ح	قائمة الملاحق .....
ط	ملخص الدراسة (عربي) .....
ك	Abstract .....

## الفصل الأول خلفية الدراسة

٢	المقدمة: .....
٥	مشكلة الدراسة: .....
٦	فروض الدراسة: .....
٦	أهمية الدراسة: .....
٧	أهداف الدراسة: .....
٨	مصطلحات الدراسة: .....
٩	حدود الدراسة: .....
١٠	أدوات الدراسة: .....

## الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة

١٢	أولاً: الإطار النظري .....
١٢	- فن الملصق .....
	- الفنون الفلسطينية، والعوامل التي ساهمت في تكوينها، وخصائصها، والمعوقات التي واجهتها .....
٢٨	.....
٣٩	- فن الملصق الوطني الفلسطيني .....
٦٤	- الشكل والمضمون في الفنون .....
١١٥	ثانياً: الدراسات السابقة .....
١٢١	- التعليق على الدراسات السابقة .....

## الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

- أولاً: بالنسبة لأعمال الفنانين..... ١٢٤
- ثانياً: بالنسبة للدرس المقترح..... ١٢٩

### الفصل الرابع

## نتائج الدراسة وتفسيرها

- أولاً: إجابة السؤال الأول..... ١٣٦
- ثانياً: إجابة السؤال الثاني..... ١٣٩
- ثالثاً: إجابة السؤال الثالث..... ١٤١
- رابعاً: إجابة السؤال الخامس..... ١٤٣

### الفصل الخامس

## توصيات ومقترحات الدراسة

- أولاً: توصيات الدراسة..... ١٤٩
- ثانياً: مقترحات الدراسة..... ١٥٠
- المراجع..... ١٥١
- الملاحق..... ١٦١

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
١٢٨	مواصفات أداة تحليل الملصق الوطني الفلسطيني	١
١٣١	الإجراءات التي من خلالها تم تصميم الطلبة لمصق وطني فلسطيني أثناء تنفيذ الوحدة الدراسية المقترحة	٢
١٣٣	مواصفات أداة تقويم نتائج الطلبة من ملصقات	٣
١٣٦	العلاقة الارتباطية بين الشكل والمضمون	٤
١٣٩	مدى اعتماد الفنان الفلسطيني على تعزيز مفهوم الشكل	٥
١٤١	مدى اعتماد الفنان الفلسطيني على تعزيز مفهوم المضمون	٦
١٤٤	النسبة المئوية لمدى توظيف الشكل والمضمون في ملصقات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة	٧

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	رقم الصفحة
١	قائمة بأسماء المحكمين	١٦٢
٢	كتاب موجه للسادة المحكمين لتحكيم أداة تحليل عينة الدراسة	١٦٣
٣	ملصقات عينة الدراسة (ملصقات الفنانين)	١٦٥
٤	الوحدة الدراسية المقترحة لكيفية تدريس تصميم ملصق وطني فلسطيني	١٨٠
٥	نتائج أعمال طلبة المجموعة التجريبية من ملصقات تم إنتاجها أثناء تنفيذ الوحدة الدراسية المقترحة	١٨٩
٦	أداة تقييم أعمال طلبة قسم تصميم الجرافيك بكلية تدريب غزة	٢٠٤

## ملخص الدراسة باللغة العربية

يعتبر فن الملصق من النتاجات الثقافية التي تعبر عن ثقافة مجتمع ما، وهو تعبير إنساني يتكون من ذات المكونات التي يتكون منها أي عمل فني تشكيلي وهما بالأساس الشكل والمضمون. والملصق الناجح هو الذي يؤثر تأثيراً واضحاً في سلوك الأفراد من خلال الفهم السريع لمكوناته الفنية (الشكل، المضمون) ولكل من الشكل والمضمون ماهيتهما وطبيعتهما، لذلك هدفت هذه الدراسة لبيان علاقة الشكل بالمضمون وكيفية الاستفادة منها في تعلم فن الملصق الوطني الفلسطيني، ومدى تناسب تلك العلاقة، وأثرها في إبراز القيم الجمالية والفكرية للملصق.

وقد صيغت أسئلة الدراسة على النحو التالي:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الشكل والمضمون عند تصميم الملصق الوطني الفلسطيني؟.

٢- ما مدى اعتماد الفنان الفلسطيني على تعزيز مفهوم الشكل عند تصميم الملصق الوطني الفلسطيني؟

٣- ما مدى اعتماد الفنان الفلسطيني على تعزيز مفهوم المضمون عن تصميم الملصق الوطني الفلسطيني؟

٤- ما صورة الوحدة الدراسية المقترحة التي توضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشكل والمضمون؟

٥- ما مدى استفادة المجموعة التجريبية التي درست الوحدة الدراسية المقترحة بالطريقة النموذجية عن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية؟

واستخدم الباحث أداة تحليل الملصقات الوطنية الفلسطينية بعد التأكد من صدقها وثباتها وأداة تقويم أعمال طلبة قسم تصميم الجرافيك بكلية تدريب غزة بعد تنفيذ الوحدة الدراسية، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي.

وللإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية والعلاقات الارتباطية بين الشكل والمضمون في عينة من الملصقات الفلسطينية.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين الشكل والمضمون في الملصق الوطني الفلسطيني لصالح الشكل.
- ٢- اعتماد الفنان الفلسطيني على تعزيز مفهوم الشكل عند تصميم الملصق الوطني الفلسطيني بنسبة (٤٦.٣%).
- ٣- اعتماد الفنان الفلسطيني على تعزيز مفهوم المضمون عند تصميم الملصق الوطني الفلسطيني بنسبة (٢٢.٥%).
- ٤- اعتماد الفنانين الفلسطينيين على الخلط بين عناصر الشكل والمضمون عند تصميم الملصقات الوطنية بنسبة (٣١.٢%) بناءً على متوسطات درجات ملصقات الشكل والمضمون معاً.
- ٥- وظف طلبة المجموعة التجريبية قسم تصميم الجرافيك بكلية تدريب غزة العلاقة الارتباطية بين الشكل والمضمون عند تصميم الملصق الوطني الفلسطيني بنسبة (٤٠%)، في حين ركز الطلبة على توظيف الشكل بصورة مستقلة بنسبة (٢٥%)، والمضمون بصورة مستقلة بنسبة (٣٥%)، ويعد هذا مؤشراً على استفادة الطلبة من الدرس المقترح، أما طلبة المجموعة الضابطة فقد وظفوا العلاقة الارتباطية بين الشكل والمضمون عند تصميم الملصقات الفنية بنسبة (٢٥%) وركزوا على توظيف الشكل بنسبة (١٥%) والمضمون بنسبة (٦٠%)، مما يدل على عدم مراعاة المجموعة الضابطة لطبيعة العلاقة الارتباطية بين الشكل والمضمون في ملصقاتهم.

## **Abstract**

The art of poster is a cultural production which expresses the culture of society, and it is a human expression as any other plastic arts work, mainly content and form. Successful poster which affects clearly the individuals through fast understanding of art content.

Each of form and content has its identity and nature, so this study has concentrated on the relation which joins the form and content of Palestinian national poster and the importance of this relation and its effect on appearing of aesthetical and intellectual importance of poster.

The questions of the study has been ordered as the following:

- 1- Is there any relations between the form and the content on designing Palestinian national poster?.
- 2- How can the Palestinian artist consolidate the concept of the content on designing the Palestinian national poster?.
- 3- How can the Palestinian artist consolidate the concept of the form on designing the Palestinian national poster?.
- 4- What's the pictures of the suggested unit which illustrates the relation between the form and the content?.
- 5- Does the benefit of the experimental group differ from the benefit of the control group from the suggested unit than the traditional way?.

The answer the questions and hypothesis of the study, the researcher has used the repetition, portions and the relation between the form and content in a sample of Palestinian national posters. So the researcher has used the analytic and descriptive method in this study.

The researcher has used the analysis of Palestinian national poster after making sure of its stability.

The following are the results of the study:

- 1- There is a relation between the content and the form of the Palestinian national poster in favour of the form.
- 2- The Palestinian artist depended on consolidation of the form concept on designing the Palestinian national poster in a percent (46.3%).
- 3- The Palestinian artist depended on consolidation of the form concept on designing the Palestinian national poster in a range (22.5%).
- 4- The Palestinian artist depended on combining the elements of content and form on designing the Palestinian national posters in a range (31.2%) due to the both rate marks content and form the posters.
- 5- The students of graphic designing department in Gaza Training College employed the relation between the form and content for the designing of Palestinian national poster in a range (40%) mean while the students concentrated on the form concept in rate (25%) and the content in a rate (35%). So this is proof for the student's benefit from the suggested lesson. The control group employed (25%) the relation between the form and content on designing the posters, and they concentrated (15%) on the form, but (60%) on the content that indicated control group didn't concern on the relation between the form and the content.